في الطريق إلى حرض (ص ٣)

مظاهرة نسائية سياسية تخرج من مسجد النور بالشيخ عثمان وتسير الى سجن المنصورة

شهدت أمس الشيخ عثمان والمنصورة مظاهرة نسائية اشتركت فيها عدد من أمهات المعتقلين السياسيين وقريباتهم وزوجاتهم .

وقد خرجت المظاهرة الساعة التاسعة صباحاً من « مسجد النور » بالشيخ عثمان وسارت متجهة نحو سجن المنصورة حيث يوجد المعتقلون السياسيون .

وعندما اقتربت المظاهرة من الجولة المؤدية الى المنصورة قابلها الجنود وقطعوا عليها الطريق. ولكن المظاهرة تمكنت من السير حتى سجن المنصورة الذي كان محاطاً بالجنود والأسلاك الشائكة .

وقد قذفت المتظاهرات فوق الأسلاك وقذفن السجن بالحجارة وهن يرددن الهتافات ويحملن لافتات كتب عليها باللغة العربية والانجليزية : « سنكافح مع أبنائنا » و « سينتصر شعبنا رغم القيود والمعتقلات » و « المرأة العربية فى الجنوب ستدخل المعترك وتضحي بدمائها » .

ووصلت المظاهرة الى باب السجن ثم عادت ودخلت السوق وكانت القنابل المسيلة للدموع تلقى لتفريق المظاهرة . وقد اشتبكت المتظاهرات مع الجنود البريطانيين ورجال البوليس ، وأصيب عدد من الطرفين بأضرار نتيجة هذا الاشتباك .

وظلت المظاهرة تطوق بشوارع الشيخ عثمان نحو ساعتين .

وقد تبين من اللافتات والهتافات أن المظاهرة النسائية كانت ذات هدف سياسي . وهو اعلان النساء المتظاهرات تأييدهن للجبهة القومية .

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٥٢ * الأحد ٢١ نوفمبر ٦٥ = ٢٧ رجب ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

ناطق باسم النقابات الست يقول :

« تحركات الاصنج والقاضى لاتمثل العمال »

علق ناطق باسان النقابات الست على الأخبار المنشورة فى إحدى الصحف حول الاتصالات والزيارات التى قام و يزمع القيام بها كل من السيد عبدالله الأصنج والسيد على حسين القاضي ، وحول الاجتماعات التى ينويان أن يعقداها أو يحضراها في تعز ، علق على ذلك بقوله ان الأصنج والقاضى بصفتهما من أعضاء المجلس التنفيذى الذى سحبت النقابات الست الرئيسية الثقة به ولم تعد تعترف بشرعيته - لم يعودا يمثلان العمال أو المؤتمر العمالى . وعلى ذلك فأن أية اتصالات يقومان بها لا تمثل الحركة العمالية ولا تلزمها فى شيء ..

وأعاد الناطق الى الأذهان بهذه المناسبة أن المؤتمر العمالى سبق أن اتخذ قراره الشهير قبل بضعة أشهر بأعلان عدم تبعيته لأي حزب أو منظمة سياسية فى المنطقة . ومن ثم فان أية محاولة لجر المؤتمر العمالى وراء أية منظمة سياسية تعتبر خرقاً لذلك القرار وسوف لن يسكت العمال وقياداتهم الشريفة عنها أو يقفوا تجاهها موقف المتفرج بل أنهم سيعملون على مقاومتها وافشالها حماية المصلحة العمالية العامة من أى تآمر أو تواطؤ ضدها تقوم به العناصر الانتهازية والوصولية والتي تريد أن تتخذ من الطبقة العاملة مطية الوصول إلى أهداف لاتمثل أهداف الشعب الأصيلة من قريب ولا من بعيد

وأضاف الناطق فى حديثه الى مندوبنا قائلاً : ان قيادات النقابات الست تدرس حالياً موضوع التقدم بطلب ترخيص من السلطات لعقد اجتماع تجرى فيه مناقشة النواحي المالية الخاصة بالمؤتمر العمالى .

خلافات خطيرة

عشية انعقاد مؤتمر حرض

بالرغم من أن موعد انعقاد مؤتمر حرض فى الثالث والعشرين من نوفمبر يقترب بسرعه إلا أنه لم يتأكد بعد ما إذا كان هذا المؤتمر سيعقد أم لا . وتفيد الأنباء الأخيرة الواردة من الجمهورية اليمنية أن الخلافات قد بدأت تظهر من جديد فى صفوف جبهة الجمهوريين .

و يقال أن الشيخ أحمد محمد نعمان وبعض القادة الجمهوريين المدنيين يصرون على اشتراك بعض رجال مؤتمر الطائف في الوفد الذى سيمثل الجمهوريين فى مؤتمر حرض ، الأمر الذي يجد معارضة شديدة من الفريق حسن العمرى والضباط وجماهير الشعب اليمنى .

وقد سارت مظاهرات شعبية هذا الأسبوع فى تعز تأييداً لموقف العمرى .

واذا صح ان الشيخ نعمان وصحبه يصرون على اشتراك رجال مؤتمر الطائف فى الوفد الجمهورى الى حرض فأن هذا الموقف يتناقض أصلاً مع موقفه هو نفسه عندما شجب قرارات مؤتمر الطائف حينذاك وهى القرارات التى نصت على التخلي عن الجمهورية وقيام ما يسمى بالدولة اليمنية الاسلامية ، كما يتعارض مع إرادة الشعب اليمنى فى الحفاظ على نظامه الجمهورى ومكاسبه الثورية .

ولكم هو مؤسف ان تظهر هذه الخلافات عشية انعقاد مؤتمر حرض وفى هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الشعب اليمني ، الامر الذى يبعث القلق فى نفوس كل اليمنيين الحريصين على ثورتهم وجمهوريتهم .. ولا يفيد منه الا اعداء الشعب اليمنى من استعماريين ورجعيين وملكيين وانتهازيين .

الى متى يظل عمال الذهب الاسود فى الاكواخ

أصدر السيد عبدالله علي مرشد سكرتير فرع شل التابع للنقابة العامة لعمال البترول بياناً حول مطالب العمال التى لازالت شركة شل تماطل فى الاستجابة لها ، وجاء فى البيان :

« بالرغم من أن صناعة البترول تعتبر من أعظم الصناعات فى عصرنا وحيث أن عمال البترول يتحملون أعباء شاقة وجهداً عظيماً فى هذه الصناعة ، الا أن المصيبة الكبرى والشيء المؤسف له أن أعمالهم تقابل من قبل الشركات الاحتكارية فى بلادنا بعدم التقدير و كأننا لا نكون وزناً فى هذه الصناعة . بل ان الأرباح التى يجنونها من جهدنا كأنها تأتيهم من السماء . ولا تدرك هذه الشركات انها جزء هام وحيوي فى هذه الصناعة . وبدوننا لن يكون هناك انتاج وتسويق وأرباح والدليل على ذلك هو عدم تسليم الشركة للعمال بمطالب السكن وعلاوة السفر «والبونس»

(البقية فى ص ٨)

أفرجوا

عن بقية المعتقلين

أفرجت السلطات هذا الأسبوع عن سبعة من المعتقلين النقابيين من ضمن العشرة الذين جرى اعتقالهم فى أوائل أكتوبر الماضى . والأخوة الذين تم الافراج عنهم هم عبد الجبار السوقى وصالح عبدالرحمن من نقابة البترول ، حسين دقمى وتوفيق عوبلي من اتحاد الطيران المدنى ، محمد عبد ربه وعلى اسماعيل ناجي من نقابة أمانة الميناء ، ومحمد عبدالله الطيطى رئيس نقابة موظفى البنوك .

ولا زال رهن الاعتقال الأخوة محمد صالح عواتى وحسن سرحان ومحى الدين أحمد ، وكلهم من النقابة العامة لعمال البترول .

وكان اعتقال القادة النقابيين قد أثار موجة من السخط والاستياء فى اوساط العمال ولدى كل أفراد الشعب بوجه عام . وصدرت النداءات المتكررة الافراج عنهم وعن بقية المعتقلين الذين ظلوا منذ شهور عديدة ينقلون من سجن إلى سجن دون تقديمهم للمحاكمة .

وتستمر مطالبة الشعب الآن بالافراج عن العولقي وسرحان ومحى الدين وكافة المعتقلين القدامى من نقابيين وغيرهم .

عندما يحكم الشعب

[ص ٣]

عائلات المعتقلين تضرب عن زيارتهم احتجاجاً على وجود الحواجز والرقباء

تجمهرت عائلات المعتقلين يوم الأربعاء الماضي خارج سجن المنصورة وامتنعت عن الدخول اليه لزيارة المعتقلين وذلك تعبيراً عن احتجاج أسر المعتقلين ضد وجود حواجز تفصل بين المعتقلين وأسرهم. في المكان المخصص للزيارة داخل السجن.. وكذلك ضد وجود رقباء من المخبرين يحضرون كل مقابلة بين كل معتقل وأهله.

وقد جاء بعض الضباط العرب إلى أمهات وزوجات المعتقلين لمعرفة مطالبهن فأكدن لهم اصرارهن على عدم مقابلة أبنائهن وأزواجهن إلا بدون حواجز وبدون مخبرين كما كان الحال في سجن عدن المركزي.

وفي نهاية النهار عادت العائلات دون مشاهدة المعتقلين.

هذا وقد علمنا أن المعتقلين في سجن للمنصورة كانوا في نفس ذلك اليوم مضربين عن الطعام احتجاجاً على رداءة الأكل الذي يقدم لهم.

ولا نعرف بعد ما إذا كانوا قد رفعوا الاضراب الآن أم لا.

ومن جهة أخرى علمت « الأمل » أن أسر المعتقلين بعثت بعدة برقيات إلى كل من اذاعة صوت العرب، اتحاد العمال العرب، الاتحاد الاشتراكي العربي، اتحاد المحامين العرب، اتحاد البترول بالقاهرة، إذاعة تعز، واتحاد العمال في تعز. وفي تلك البرقيات نفت عائلات المعتقلين أن يكون المعتقلون متمتعين بوسائل الراحة كما جاء في تصريحات الوكيل البرلماني لوزارة المستعمرات، وقالت: « ونحن نتحداه إذا كان صادقاً فيما يدعي أن يطلب من حكومته السماح لهيئات الصليب الأحمر بتفقد حالة المعتقلين »

وفي نفس الوقت أصدرت عائلات المعتقلين بياناً عاماً كذبت فيه تصريحات الوكيل البرلماني ووصفتها بأنها عكس للحقيقة.

وجاء في البيان أنه إذا كان اللورد بيزويك صادقاً فيما يقول فلماذا منعت بريطانيا هيئة الهلال الأحمر الدولية من زيارة المعتقلين؟ ولماذا منع المعتقلون من حقهم في الدفاع عن أنفسهم؟

وأضاف البيان: « اننا نتحدى بريطانيا إذا كانت صادقة فيما تقوله ضد أبنائنا أن تترك لهم حق الدفاع الشرعي أمام القضاء العادل »

وانتهى البيان الى القول: « ونحن عندما رأينا أن زيارة أبنائنا لم تكن منتظمة كما صرح الوكيل البرلماني، فاننا من الآن نرفض هذه الزيارة حتى تعود زيارتنا يومياً بدون حواجز ولا قضبان »

هذا وكان اللورد بيزويك قد صرح عقب زيارته لسجن المنصورة: « ان المعتقلين يتمتعون بوسائل راحة كافية. وهناك طبيب يسهر على صحتهم، وأن أهلهم يزورونهم بانتظام. »

الموظفون .. وعقبة التعريب !

● بقلم: موظف ●

اطلعت على عدد من أعداد مجلة « الموظف » .. وبما أنني موظف فقد سرني كثيراً اهتمامها الكبير بمطالب الموظفين المحليين وقضاياهم التي هي من دون شك جزء لا يتجزأ من المشاكل العامة للمجتمع.

ويلاحظ في هذه الأيام أن الحديث والكلام حول تعريب الوظائف يزداد ويتسع، والمطالبة بإحلال الموظفين المحليين محل غيرهم من الأجانب تقوى وتشتد.

وبديهي أن هذا المطلب ليس بالشيء الجديد أو بالمستغرب وما أكثر ما قيل وكتب في السابق حول نفس الموضوع. غير أن اثارته في مثل هذه الأيام وفي هذه الظروف بالذات يجعل له نكهة غريبة..

لاريب أن تعريب الوظائف في الخدمة المدنية وغيرها مطلب هام ووطني في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا العزيز في نضاله المجيد ضد الاستعمار ومن أجل تصفية النفوذ الأجنبي في المنطقة.

ولكن قبل هذا وذاك، وحتى لا يشطح بنا الخيال بعيداً عن الواقع، وحتى لا نسمح للاهداف والمصالح المباشرة أن تغوينا عن أهدافنا وغاياتنا البعيدة، يتوجب علينا أن نضع نصب أعيننا ودائماً حقيقة بسيطة تعتبر من بديهيات الأمور وهي أنه لا تغيير فعلي وحقيقي إلا في ظل استقلال وحرية حقيقية.. ولا يمكن تحقيق ذلك - كما هو مفهوم - إلا بالجلاء التام للاستعمار عن المنطقة و بتصفية سيطرته السياسة والاقتصادية والعسكرية. ومن دون ذلك يصبح الاستقلال وهماً وأضغاث أحلام والتغييرات التي تصحب ذلك شكلية ومفتعلة ومدبرة لتتفق ومصالح التسلط الأجنبي.

لذلك أرى أن علينا نحن الموظفين المحليين أن نكون على حذر ويقظة تامتين بالقدر الكامل الذي يتطلبه واجبنا الوطني وادراكنا للمسئولية الملقاة على عاتقنا في هذه المرحلة وحتى لا نعيش بعيداً وفي عزلة عن بقية فئات شعبنا في نضالها اليومي ضد الاستغلال والسيطرة.

ان هذه المرحلة التي تمر بها بلادنا تعتبر من أهم وأخطر المراحل التي ستحدد نتيجة معركتنا المصيرية. وحتى لا نكون أداة سهلة وطيعة تستخدم لتحقيق الأهداف والمآرب الغريبة عن آمال شعبنا، ومن أجل أن لا ننجر وراء محاولات إلهائنا عن قضايانا الرئيسية في التحرر الكامل غير المنقوص، فأن علينا أن لا ننخدع بالدعاوى الكثيرة حول حكاية تعريب الوظائف وان لا نسمح لأية جهة أن تجعل من هذه الحكاية ورقة لاشغالنا عن مطالب شعبنا الأصلية التي يجب أن تحظى بالمركز الأول من اهتمامنا بصفتنا جزء لا يتجزأ من الشعب.. مكاسبه مكاسب لنا وخسائره خسارة علينا.



الرأي لك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق. ليس هذا هو المهم، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا. ان رولكس، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها. وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة.

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتياز من احدى المؤسسات السويسرية لاختبارات الكرونومترات الرسمية.

وبهذه المناسبة نذكر انك لا تستطيع فتح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف، وكذلك لا يستطيع فتحه الساعاتي العادي، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم ماذونون في حيازة مفتاح «اويستر»، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة.



رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند:

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم ٥٢٥٥٠، ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن

جاراج خانه

لصاحبه: دلشير اسماعيل خان

لاصلاح الصدمات والتلحيم والطلاء.

أمام كلية بلقيس

قسم دى، شارع رقم ١٠

الشيخ عثمان - عدن



في الطريق إلى عدن

الحكومة المؤقتة ومستقبل الجمهورية

⊙ بقلم : عمر الجاوى ⊙

رغم غموض اتفاقيـة جده وعدم توضيح أهم القضايا التي تحدد حتى مستقبل تنفيذ هذه الاتفاقية إلا أن التفاؤل والتوضيحات التى عممها الطرف الجمهوري تبشر بخير . ففى العدد السـادس عشر من مجلة « الاشتراكى » الناطقة بلسان الاتحاد الاشتراكى العربى نشر مقال حول الاتفاقية المذكورة نقتبس منه التالى :-

(والنظام الجمهورى فى اليمن أصبح حقيقة واقعـة لا مجال لمناقشتها ، وسيكون الاستفتاء لمجرد اقرارها والموافقة عليها ، فالبيان الذى صاحب اتفاق جده أشار الى الحفاظ على المكاسب الوطنية لشعب اليمن كما وأن الاستفتاء سيكون على نوع الحـكم وليس على نظام الحكم)

اذن فالاتحاد الاشتراكي يؤكد استمرار النظام الجمهوري ويفسر الاستفتاء بطريقة يدعمها كل جمهورى فى اليمن كله .

وقد لايجدي القانون أحياناً فى تفسير كل الملحقات بالاتفاقية فنوع ونظام الحكم كلمات تحوي كثيراً من الغمـوض أيضاً . ولم تكن المعارك التى جرت خـلال ثلاث سنوات إلا لتثبيت النظام الجمهورى ومكاسبه .

التقسيم الظالم

وقد اختار مؤتمر الجند حسب التصريحات الأخـيرة ٢٥ ممثلاً للجانب الجمهورى فى مؤتمر (حرض) وسيختار الآخرون أيضاً ٢٥ من جانبهم .. وليس عدلا مانرى ولا يمكن أن يرضى القوى الجمهورية الحقيقية هذا الواقع ، ذلك لأن شمال اليمن حسب التقسيم الادارى ينقسم إلى ٨ ألوية . وإذا ما عرفنا أن ستة منها والتى تمثل ٨٥٪ من السكان حسب الاحصاء التقريبى تؤيد الجمهورية وتدافع عنها . وأن كل المعارك التي دارت لحمايـة الجمهورية من الاعتداء الخارجي انحصرت كلها فى لواء حجة والشام والتى لايزيد عدد سكانها عن ١٥٪ من سكان الشمال وأن أغلبهم جمهوريون ، اعرفنا أن الأغلبية الساحقة في شمال اليمن لاتؤيـد النظـام الجمهورى فحسب بل وتحميه . فلماذا وجد هذا التقسيم الغريب للقوى وأصبح يمثل الأغلبية الساحقة نفس العدد الذى يمثل الأقلية الضئيلة ؟

ان التفسير الذى قدمـه (الاشتراكى) هو الحل الحاسم لقضية التقسيم الجائرة هذه وعلى ممثلى الجمهوريين في (حرض) أن يقبلوا هذا الوضع على أساس استفتاء داخل نطاق النظـام الجمهورى ويرفضوا مادون ذلك .

وحدة الأرض الجمهورية

قاتل شعبنا كله ثلاث سنوات من أجل الانعتـاق من ظلام العصور والامامة والاقطـاع ولا يمكن أن تذهب دماء الشهداء عبثاً ، فالتاريخ يقف بجانب القوى الجديدة التى ناضلت وتناضل من أجل جمهورية تقدمية تمضى فى طريق الديمقراطية والحياة الحرة وأمام مؤتمر حرض والجبهة الجمهورية قضية هى أساس لكل ماسيجرى فى السنوات المقبلة في أرضنا اليمنية إنها وحدة التراب الجمهورى ، فلقد أصبح واضحاً أن الاستعمار العالمى والرجعية السعودية مكنت المتمردين من الاستيلاء على بعض المناطق الجمهورية وأن هذه المنـاطق لا تزال خاضعة لحكم لايمت بصلة إلى اليمن ، ولم تذكر اتفاقية جده أي نص يعطي حتى الحكومـة المؤقتة حق السيطرة والاشراف الادارى على كل المناطق الجمهورية كما أنه لا يمكن أن يوجـد أى استقرار مالم توحـد الأراضى الجمهورية ويتخذ الاستفتاء (حسب تفسير الاشتراكي طابعاً موحدا وتبقى صنعاء العاصمة الادارية لكل الشمال اليمني المستقل ، ذلك لأن وحدة الشمال هي الضمان الوحيد لتنفيـذ الاستفتاء والاستمرار بنتائجه . أما أن يبقى المرتزقة يمسكون بالزناد فى شمال وشرق الجمهوريـة فلننتظر أول إطلاقة .. ان وحدة الأراضى الجمهورية قضية أساسية لايمكن أن يسكت عنها شعبنا الذى قدم آلاف الضحايا من أجل جمهوريـة بكل حدودها المعروفة دولياً ومن أجل جمهورية للشمال والجنوب .

المكاسب الجمهورية

رغم كل الكتيبات والنشرات التي يصدرها عملاء الأمريكان والسعودية فى بيروت (عن انتكاسة الثورة) إلا أن جمهورية ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ قامت باجراءات ثورية عظيمة وقضت على نظام الامامه فى اليمن الى الأبد ومعه الاقطاع والتخلف ودفعت بشعبنا الى الأمام عشرات السنين .

ان الجمهورية فى محتواها العظيم قفزة فى كل نواحي الحياة ، لأنها وضعت أساساً مادياً لمجتمع جديد فلقد تغير وجـه اليمن المتخلف الاقطاعي العميل للاستعمار الى وجه مشرق للنضال ضد الامبريالية العالمية بشكل عام والاستعمار البريطاني بشكل خاص وعرف الامبرياليون والرجعيون محتوى هذا النظام فحورب بسلاح حلف الأطلنطى والسنتو ورفضت كل الحكومات المتعاقبة فى بريطانيا (محافظة وعمالية) الاعتراف بالجمهورية . وهذا وحده يكفي لتأكيد الطابع المعادي للامبريالية لثورتنا ونظامنا الجمهورى .

وصادرت الجمهورية أملاك العائلة المالكة وعمالها من الاقطاعيين وبدأت بالفعل بوضع أساس لتوسيع الانتاج الزراعى (المزارع الحكومية فى وادى السرو دود والجروبة) وبناء صناعة حديثة (الاتفاقيات مـع ج ع م والمعسكر الاشتراكى) كما بنت مئات المدارس والمستشفيات وغيرت وجه المدن وأدخلت معالم حقيقية لحضارة القرن العشرين من فتح الاذاعات وبرمجتها والسماح بالتنظيم النقابى وتوسيع قطـاع التعليم الحديث وبناء السينمات الخ كل هذه مكاسب حقيقية للنظام الجمهورى .

ان تنفيذ الأتفاقيات الصناعية مع ج ع م والاتحـاد السوفيتى والصين وغيرها من بلدان المعسكر الاشتراكي سيغير بالفعل علاقات الانتاج فى مجتمعنا وسيتحول الجيش الضخم من القبائل المحاربـة والمزارعين المتعطلين الى قطـاع الزراعة والصناعة وستتسع النقابات مما يدعم السلطة المركزية ويخلق جواً مناسباً للقضاء على الأزمة الادارية المزمنة فى اليمن .

وشعبنا يضع أمام مؤتمر (حرض) كل هـذه المكاسب كمهام رئيسية ويحرص كل الحرص على استمرار نهج ثورة ١٩٦٢ وكما

[البقية فى ص ٤]

عندما يحكم الشعب

شعر : عبده عثمان

● تعـــز ●

مـاذا يخط وماذا يترك القلم ؟ وأحرف النار فى الأعماق تضطرم
وتنشد الصمت حتماً بعض أجوبة عن سرب أسئلة فى الجو تزدحم
وكيف لى كيف لى تحقيق معجزة وكيف في لحظة أبكى وأبتسم
وأقفـا غائم عاصت معالمـه والضوء مرتبك بالسحب يلتطم
أجلت طرفاً بليل الأمس أسأله عن كل رأس تدلت من حبالهمو
ونائحات بكت فى كل منعطف أو قرية لملمت أنقاض ما هدموا
هذي بكيل وأصوات لنائحة هزت مراقدها فاستيقظت نقم
وأختها «حاشد» كم ذا أحيق بها وفى « حميد » نداء ليس ينكتم
يستصرخ الثأر فيها خفقة ودماً وكبرياء شموخا دونـه قمم
ماذا يريد طريد هارب جزعاً ؟ من ثورة الشعب تطغى ثم تلتهم
هل لم يزل حالماً بالعود يدفعه حقد يعذبه أو طامع نهم ؟
لكي يهد جديداً لاح فى مدن ويقلع الغرس من حقل وينتقم
وكى يحيل أناشيداً ترددها إلى عويل وإطراق ويقتحم
بيوتنا هاتكاً شيئاً نقدسـه شيء لمسمعه يغلي يجن نم
بل نازعاً بسمة لاحت على شفة على وليد لنا في خطوه نغم
وكى يشرد من عادوا إلى بلد لم ينسهم طيفه بعد ولا ألم
لسنا قطيعاً من الأغنام يحرسه ذئب تربص فيها وهى تختصم
وانما أمة فوق السماك مشت، كانت ملاذاً وفيها كان يعتصم
لوأنكر الفجر معصوب العيون فهل؟ شمس النهار انتهت أو أطبقت ديم
انا كسرنا قيوداً يوم ثورتنا وأسقط السجن والسجان والظلم
اني أقول وقولي ليس فيه صدى لها مس فى الدجى يريد حكمكمو
وانما إنما بلقيس « ذو نوس ». «صرواح» بل صبر وصنوه نقم
تشد أخيلة مني وتصرخ بي أكل هذا ولم توقظ لكم همم ؟
ان الحريق على الأبواب مشتعل والريح من خلفه تعوي وتلتحم
أثورة تنتهي والشعب خالقها ؟ والشعب من طبعه يملى لمن ظلموا
محدد زمنا يصيح صيحتـه فيه بمن جهلوا أو مسهم صمم
وفي غد سنرى للشعب محكمة وشعبنا عارف من سوف يتهم

بيان من نقابة الحديدة إلى العمال والفلاحين

جاءنا من نقابة العمال العمومية بالحديدة البيان التالي :

« ايها الأخـــوة العمال والفلاحون في الجمهورية العربيـــة اليمنية ، تحية مائها الوفـــاء والاخلاص والشرف والايمان بحقكم المشروع في اسعادكم وتطوير حياتكم وبناء الوطن الحبيب يمن الثورة .

ان ادراككم العميـــق لمسئولياتكم التاريخية الكبيرة وحينما تحققت تلك الوثبة الثورية يوم ١٦ اكتوبر سنـــة ١٩٦٤ المجيد يوم افتتاح نقابتكم كان ذلك اليوم بمثابة وضع حجر الأساس للحركة العمالية في وطننا العزيز . لهذا يسر الهيئة الادارية لنقابة العمال العمومية بالحديدة أن توجه بيانها هذا الى جميع العمال والفلاحين اليمنيين وتناشدهم الحضور الي الاجتماع العام الذى سيعقد أمام دار النقابة يوم ٣٠ نوفمبر ٦٥ بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس أول حركة عمالية في البلاد التى بدأ عمالها الأبطال يقطعون الى المدى البعيد لتحقيق آمالها .

ياعمالنا البواسل . بعد كفاح طويل وتضحيات غالية بعد عمل متواصل دام أكثر من عام في سبيل ظهور حركة عمالية منظمة يعمل على تحقيق مطالبكم العادلة تعد هذا كله ندعوكم أيها الأخوة الأعضاء لحضور مؤتمركم الكبير في ٣٠ نوفمبر سنـــة ٦٥ لتعرفوا منجزات نقابتكم العمومية بالحديدة بعد التضحيات والفداء بعـــد الانتصارات العظيمـــة على كل المؤامرات التى كانت تحاك ضـــد نقابتكم ، استطاعت النقابة بقوة ايمانكم الحفاظ على نقابتكم التى تعمـــل بوحي منكم ، وقد خرجت نقابتكم من هذه المحنة كلها وهي أمتن بنياناً وأقوى مراساً

أيهـا العمال والفلاحون البواسل هلموا جميعاً إلي الانتساب الى نقابتكم الشرعية والنقابة ترحب بأستقبـــال الراغبين في الانتساب ، كأعضاء جدد فيها من أى الفئات العمالية ، لتكسبوا حق التصويت القانونى ان الهيئة الادارية لنقابة العمال العمومية بالحديدة ستقدم لـكم فى هذا الاجتماع تقريراً شاملاً عن منجزات النقابة ومكاسبها الثورية خلال العام المنصرم وسيكون البرنامج كالآتى .

١ شرح مفصل عن الوضع المالى .

٢ استقالة الهيئـة الاداريـة الحالية .

٣ انتخاب الهيئة العامة ، لجنة محايدة تتكون من سبعة أشخاص تسمى لجنة الاشراف على الانتخابات ومهمتها كالآتي :

٤ قبول استقالة الهيئة الادارية الحالية .

٥ الاشراف على عمليـــة الانتخابات الجديدة وضمان سيرها على أساس أن يكون لكل عضو منتسب مسدداً اشتراكاته الحرية التامة فى أن يختار من جديد ممثليه علماً أن كل الفئات المنظمة فى نقابة العمال العمومية ستجري لها انتخابات وستقرر لها لجان فرعية وتشكل هيئات ادارية بعد الانتهاء من دور الانتخـــاب العام .

يا عمالنا الأبطال يا من تبنى بسواعدكم القوية حضارة الشعوب يامن ستعيدون حضارة وطنكم العريق على قمم الجبال وسفوحها وهضبات الأودية . يامن ستشقون الطرقات لتعيدوا مجد الآباء والأجداد . ان النقابة ستظل وفية لكم وأنتم على موعد معها أمام مقرها الرسمي يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٥ الموافق ٧ شعبان ١٣٨٥ لتسمعوا كشف الحساب من الهئية المالية طيلة العام الماضى فأهلاً وسهلاً بكم ياطليعة الكفاح والنضال والى اللقاء فى الموعد القريب . . والله الموفق » .

عبدالله مقبول الصيقل ،
رئيس نقابة العمال العمومية .
ياسين عبدالقادر كبيرى ،
السكرتير

أخبار عمالية من الحديدة

● أصـدرت نقـابة العمال العمومية بالحديدة بياناً جاء فيه :

« يسر نقابة العمال العمومية بالحديدة ج ع ى أن تعلن لكافة العمال والفلاحين بأنه سوف تبدأ الحكومة في تنفيذ بعض المشاريع الحيوية الهامة خلال الأسابيع القليلة القادمة وذلك بشق طريق الحديدة ـ تعز . ومشروع وادى رمع سردود الزراعي . وهـذان المشروعان يقوم بهما الاتحاد السوفياتي في محافظة الحديدة . كما أنه سوف يبدأ العمل فى شق طريق صنعاء ـ صعدة . وهذا المشروع تقوم به حكومة الصين الشعبية فعلى اخواننا العمال الاتصال بنقابة العمال العمومية بالحديدة ج ع ى بجوار قلم المرور قرب الميناء . وسوف تقوم النقابة بالتسهيلات اللازمة والاتصال بالجهات المختصة والمسؤولة عن هذه المشاريع والله ولى التوفيق »

● بعد اتصالات عـديدة بين نقابة العمال العمومية فى الحديدة وبين السيد محمد علي الحريرى وكيل شركة بول ريس الفرنسية بالحديدة حول مشكلة النقابى محمـد علي سلمان القباطى التى كانت من المشاكل المعقدة والعويصة والتي حاولت بعض الأيادى الخبيثة بواسطتها تحطيم هذا النقابى وعدم تسليمه حقوقه المشروعـة ، استطاعت النقابة أن تحصل له على حقوقه .

* كما أن النقابة حلت مشكلة عمـــال البواخر اليمنية مع شركة الظفر اليمنية للملاحة ولا تزال قضية عمال البواخر معلقة لأسباب خاصة وظروف البلاد الراهنة وسوف تجدد النقـابة اتصالاتها الخاصة على المستوى العمالى والحكومي وذلك لكي نتوصل الي حل نهائى ومرض .

* كما وفقت النقابة الى حل مشكلة العامل السيد عبده هاش ومحمد يحى الطيب وعبدالله شقحان مع شركه لفراتو اليونانية بالحديدة وهذه الشركة كانت قد أمرت بفصل العامل عبده هاش فصلاً تعسفياً وبدون سابق انذار .

* كما قامت النقابة بأعادة السائق أحمد زائد للمرة الثانيـة رغم أن شركة المحروقات اليمنية كانت تحاول فصله غير مرة بحجج واهية . ولكن وقوف النقابة بجانب هذا العامل أعاد له حقوقه كاملة

* قام السيـد رئيس النقابة العمومية للعمال والفلاحين بالحديدة النقابى المعروف عبدالله مقبول الصيقل والسيد نائب رئيس النقابة النقابي عبده أحمد حبيلى بزيارة تفقدية للعمال والفلاحين فى منطقتي باجل والقطيع والمزارع النموذجية وذلك للتعرف على احوال العمال والفلاحين الصحية والمعيشية .

* * *



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجى كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان ـ كريتر عـــدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

قيادات معتدلة ومنهج خاطىء

بقلم : فهيم عبدالقادر

ان المنهج الخاطىء لايمكن أن يؤدى الا الى نتيجة خاطئة ، وهذا ماحصل بالضبط لقيادات التنظيمات السياسية والعمالية « المعتدلة » في بلادنا .

ان المنهج الذي رسمته لنفسها هذه القيادات أساساً ، كان منهجاً خاطئاً لم يأخذ بعين الاعتبار التطورات الثورية العالمية ، ولم يأخذ بعين الأعتبار مدى تأثير الثورة العربية علي مستوى الوطن العربي الكبير . على حركتنا الوطنية . وكان منهجاً منغلقاً على نفسه ، يعكس بصورة واضحة المصالح الضيقة لكل منها دون النظر إلى مصلحة الشعب الحقيقيه ومن هنا لم يكن يرتبط نضال شعبنا بالتطورات الثورية العالمية والعربية إلا بقدر ضئيل . ذلك أن القيادات « المعتدلة » ، التي استطاعت فى غفلة من الزمن أن تقفز الى المراكز القيادية فى حركتنا الوطنية . كانت ولا تزال تتطاحن فيما بينها على المكاسب الشخصية الآنية ، ولم ترتفع الى مستوى الأحداث . ولم تفهم روح الشعب.

ومن المؤكد ان شعبنا أدرك هذه الحقائق واستطاع كشفها ، ولم يعد ينطلي عليه الخداع والتضليل ، ولا رفع الشعارات الفارغة من كل مضمون وطنى .

وكان طبيعياً أن تفقد هذه القيادات قواعدها الشعبية وأصبحت قيادات معزولة لاتمثل الا نفسها . وعندما شعرت بعزلتها عن الجماهير الشعبية قامت بمحاولة يائسة للتكتل فيما بينها . ولكنها اصطدمت بتناقضاتها الخاصة . ولم يتم التكتل إلا بشكل جزئي ومؤقت بعد أن تخلص البعض من المأزق بحل منظمته السياسية أن تنتهى الى ما انتهت اليه من لينصهر في التنظيم الجديد . افلاس شعبياً وفكرياً وسياسياً بين والبعض الآخر ادعى أنه سيعود جماهير شعبنا و بين جماهير عمالنا الى الحياة السياسية بعد الجمود الشرفاء الذين لم تعد تنطلي عليهم الطويل وأعلن عدم انتمائه الى أية جهة سياسة أخرى .

ويعود هذا التخبط الى عدم وجود منهج سليم لدى هذه القيادات المزيفة والى اعتمادها وتطلعاتها الطبقية التى تنطلق منها فى عملها السياسى والاجتماعى .

ولهذا فهي لم تكن فى يوم من الأيام الممثل الحقيقى لشعبنا ولمطالبه الحقيقيه . وانما كانت ولا تزال تزيف ارادة الشعب الحقيقية . لأنها لا تستند الى أي قاعدة شعبية بل لقد فقد الشعب ثقته بها بعد أن جعلت من قضيته محوراً للمساومات والمزايدات .

ولو كانت حقاً قيادات ثورية لأدركت بطبيعة ثوريتها كيف تنتهج لنفسها منهجاً سليماً . ولما لم تكن كذلك . فلم يكن بد من أن تنتهى الى ما انتهت اليه من أفلاس شعبياً وفكرياً وسياسياً بين جماهير عمالنا الشرفاء الذين لم تعد تنطلي عليهم أساليب الدجل والتضليل .

ومن الخطأ الاعتقاد بأمكانية حل هذه التناقضات المتراكمة بين هذه الأطراف بمجرد التقائها تحت أي اسم كان من الأسماء البراقة كالوحدة الوطنية ، والوحدة العالمية ، ووحدة الصف الوطني ، أو الانضواء تحت لواء المنظمات . الخ .. فقد اثبتت التجربة العملية فساد هذا الرأي ولو فى اللقاءات المرحلية التى كانت تتم بعض الأحيان . اذن ، فما لم تتخل هذه القيادات عن مطامعها الشخصية . وما لم تقم بتغيير ثورى فى منهجها العام فلن يكون لها مكان الا فى الجانب المظلم من تاريخ حركتنا الوطنية .

فهيم عبدالقادر



قضية عربية
المد الرجعى فى الوطن العربى

من المؤسف ان القوى الرجعية واليمينية فى البلاد العربية ، أخذت في الآونة الأخيرة تعزز مراكزها وتنظيماتها الرجعية ، وفقدت قوى التحرر مواقعها فى بعض هذه البلدان .

ففي الجزائر ضربت الحركة التحررية وتسلق الحكم مجموعة رجعية فرضت حكماً فاشياً على الشعب ، وقامت بتصفية جميع مكاسبه الثورية ، وفى العراق استطاعت الاحتكارات البترولية أن تستعيد مواقعها تحت ظل حكم السعدي ثم تحت ظل الحكم الحالي ، وأعيدت لها جميع مناطق الامتياز التى جردت منها سابقاً ، ويبلغ المد الرجعي مداه بتولى البزاز رئاسة الوزارة العراقية ، وبتطمين الشركات الاحتكارية بعدم تعرضها للتأميم .

وفي الجمهورية العربية المتحدة أحبطت مؤامرة الاخوان المسلمين العاملين فى خدمة الاستعمار والحلف المركزى ، للانقضاض على الثورة ومكاسبها ومنجزاتها ، وعلى دور القاهرة القيادى والطليعى فى الحركة التحررية .

وفى سوريا يحاول الجناح اليمينى فى حزب البعث بقيادة البيطار وعفلق استعادة نفوذه والسيطرة على مقدرات الحكم فى القطر السوري .. ويمن الثورة تتآمر عليها قوى الرجعية والاستعمار فى الداخل والخارج دونما يأس ! ويصمد لهم شعبنا صمود الأبطال المدافعين عن بلادهم .

أما بقية البلدان العربية فتتحكم فى مصائر شعوبها حكومات رجعية ، وتنسى هذه الحكومات قوة الشعوب وقدرتها على تغيير الأوضاع فى بلدانها .

إن الثورة العربية على طول الوطن العربي وعرضه ، بددت وستبدد أوهام الرجعية وستجرف فى اندفاعها كل أعدائها من الرجعيين واليمينيين والفاشيين فى كل مكان من أرض العرب .

« أبو فضل »



ماذا وراء حملة البيطار المعادية للاشتراكية

ولجميع القوى العربية العاملة للتحرر والتقدم الاجتماعي

انزوى البيطار مع زميله عفلق فترة ، وابتعدا عن القيام بنشاط سياسي علني . وقد دارت اشاعات حول ابعادهما عن حزب البعث ، بعد أن تبين حتى للبعثيين أنفسهم مغبة الانجرار وراءهما ، ومن جراء العزلة الخانقة التي أحاطت بالبعث بسبب نهجهما السياسي الذي سبب الكوارث للقضايا العربية ولحركة التحرر العربي . كما قيل أنه تم اكتشاف صلات مشبوهة تربطهما بالدوائر الاستعمارية .

وفجأة ، وبضجة صاخبة ، وتمهيد بحملة اعلانات مسبقة في الصحف ، ومنها جريدة « النهار » التي تصدر في بيروت والمعروفة بميولها الغربية ، أعلن أن البيطار سيخرج من عزلته !

تكلم الرجل . وصح عليه قول المثل : سكت دهراً ونطق كفراً .

ولقد أبرزت جريدة الحزب الرسمية « البعث » مقالات البيطار ، وكذلك فعلت « الأحرار » جريدة البعثيين في لبنان ، كما قامت إذاعة دمشق ببثها .

اذن من الطبيعي أن يستنتج المرء أن الآراء التي تضمنتها المقالات المنشورة انما تمثل رأي حزب البعث الرسمي ونظرته الى الأحداث والأوضاع ، وكذلك تعبر عن النهج السياسي الذي اعتمدته حكومة البعثيين .

وتجدر الملاحظة ان المقالات ، بأسلوب معالجتها وطبيعة القضايا التي طرحتها ، تخرج عن كونها تعليقات عاديه ، عابرة ، على الأحداث السياسية الجارية . بل ، كما يبدو ، أقرب الى وضع أسس أيديولوجية وسياسية بعيدة المدى لنشاط البعثيين .

ولو كانت المقالات تعبر عن آراء البيطار الشخصية وحده ، لما أعير اليها أي التفات نظراً لماضي الرجل وارتباطاته المشبوهة التي زكمت الأنوف منذ عام ١٩٥٧ ، ولما أضاف صوته المنفرد ، مهما كان ناشزاً ، « نغماً » جديداً إلى جوقة الدعاية الاستعمارية والرجعية الموجهة ضد حركة التحرر العربي وقوى التقدم والاشتراكية على اختلاف فئاتها في الوطن العربي .

أما أن يرجع البيطار وعفلق الى مواقع التوجيه والقيادة في حزب البعث ، فهذا يستدعي التوقف ، والقاء نظرة ولو سريعة ، على الآراء التي طرحت .

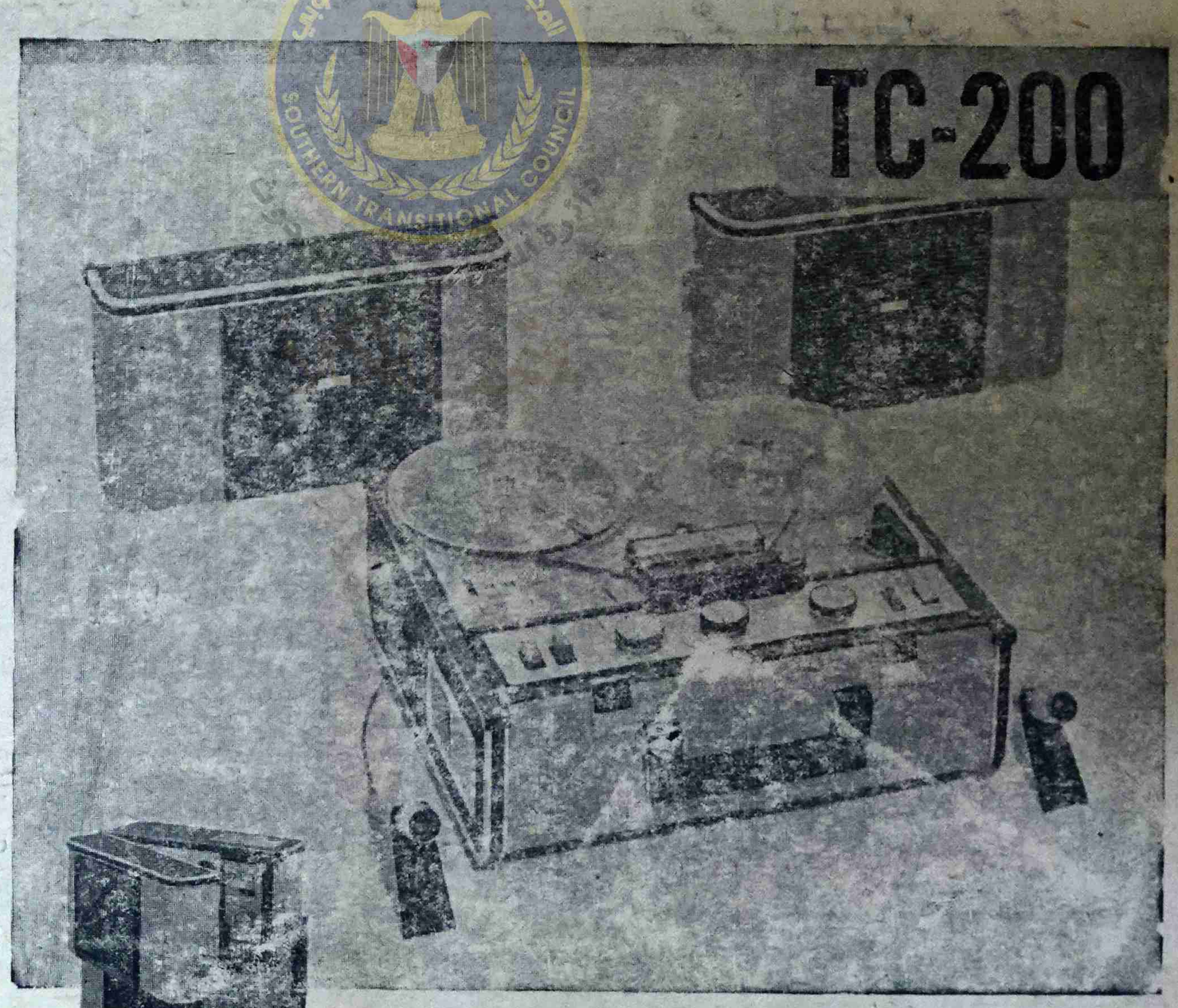
يعالج البيطار جميع القضايا التي تناولها بالأسلوب البعثي التقليدي : أسلوب « الأستذة » واعطاء الدروس الثورية . أما في الجوهر فينفث حقداً أسود على الاشتراكية والماركسية وأنصارهما ، ويقفن في محاولة تشويههما . وسعياً وراء هذا الهدف يحاول أن يعارض الاشتراكية بالوحدة ، دون أن « ينسى » أن يعزو لحزب البعث ولنضاله « في سبيل تعبئة الجماهير تعبئة ثورية » فضل قيام الوحدة عام ١٩٥٨ ، وفكرة الوحدة العربية نفسها ، بكل تواضع !!

وبرأي البيطار أن قيام الاشتراكية في الأقطار العربية يعرقل قيام الوحدة « لأن الاشتراكية القطرية تقود الى الأقليمية .. والاشتراكية القطرية مهما بلغت انجازاتها الثورية فلن تكون إلا « اصلاحية » .. »

ينبغي القول أن القضايا الاجتماعية لا تطرح بالصورة التجريدية التي يطرحها البيطار ، بل ينبغي النظر اليها كما تطرحها الحياة نفسها وبكل ارتباطاتها مع القضايا السياسية والاجتماعية التي تحيطها . لننظر الى الواقع . هناك قطران ، حسب رأي البيطار ، مؤهلان ، في الوقت الحاضر ، للوحدة هما مصر وسورية . وحتى اذا تجاوزنا البحث في تحديد مسألة على من تقع مسئولية عدم قيام الوحدة ، تبقى مع ذلك مسألة لا يمكن اغفالها هي : أن الوحدة غير قائمة واننا نناضل في سبيلها كهدف . فهل علينا أن نوقف النضال في الميادين الأخرى ، في الميدان الاجتماعي ؟ أي هل ينبغي أن يتخلى عرب مصر عن النضال في سبيل الاشتراكية لأن الاشتراكية القطرية هي « انفصالية » كما يدعي البيطار ؟ ان المنطق السليم يدل على أن النضال في سبيل الأهداف التقدمية للأمة العربية يجري في آن واحد ، وكل انتصار يحقق في احدى الجبهات يسهل تحقيق الأهداف الأخرى . فالاشتراكية تسهل قيام الوحدة العربية ، لأن الوحدة عندها تقوم على أساس تحالف الطبقات العاملة والفلاحين ، وتزول التناقضات بين البلدان العربية التي تتمثل بصورة أساسية بتناقضات الطبقات المستثمرة المسيطرة في بعض البلدان العربية . فسير مصر

(البقية في ص ٧)

☆ سونى ☆



Outstanding Quality, Performance and Value
Complete 4 Track Stereophonic Tape Recorder

الوكلاء الوحيدون :

أمين قاسم محمد سلطان

معرض الأمين ، المعلا - عدن * تلفون رقم ٣٥٠٢ و ٥٣٩٣٣

ماذا وراء حملة البيطار المعادية للاشتراكية

(البقية من الصفحة المقابلة)

حالياً في طريق التطـور اللا رأسمالي لا يبعدها بل يقربها من الوحـدة العربية .

وهكذا يبدو أن البيطار يسعى من وراء رفع شعار الوحدة العزيز على قلب كل عربي ؛ الى الدعوة لوقف السـير في طريق التحول الاشتراكي .

وهذا الأسلوب في الدعوة إلى أهداف رجعية تحت ستار الدعوة الى الوحدة ليس جـديدا لدى البيطار وزميله عفلق . ففي بدء الخمسينات رفعا شعار الوحدة مع العراق الذي كانت تقيده اتفاقية ١٩٣٠ ببريطانيا وكانت القوات البريطانية تعسكر في الحبانيـة والشعيبه ، وكان يسود العراق الحكم الملكي ـ السعيدي . وعند ما عارض الوطنيون مشروعهما الرجعي بوصفه مؤامرة استعمارية على استقلال سورية ونظامهـا الجمهوري ، اتهما معـارضيهم بالعداء للوحدة . إلا أن الجماهير نزعت من أيديهم المشبوهة شعار الوحدة وصانت استقلال سوريه ونظامها الجمهوري . وهكذا تفعل اليوم ، فتنزع من يد البيطار شعار الوحدة لتصونه ولتصون التحولات الاجتماعية العميقة التي تجرى في مصر وبعض البلاد العربية الأخرى وتطورها .

وتظهر رجعية البيطار وحقده المسعور على الاشتراكية عندمـا يهاجم الماركسية ، ويركز هجومه على الثوريين العرب الذين أخذوا يتبنون الماركسية التي يرون فيها مفتاحاً لحل القضايا المعقدة التي تجابهها بلادهم في تطورها ، وعلى البعثيين الطيبين « الذين تسرب الى افكارهم المنطق الماركسي » بعد أن لمسوا في الحياة أن « فلسفة » عفلق والبيطار ونهجهما السياسي يقودانهم إلى مجازر كمجازر العراق بعد انقلاب فبراير الفاشي سنة ١٩٦٣ ، وأخذوا يبحثون عن طريق جديدة للتخلص من النهج السياسي العفلقي ـ البيطاري ، لخدمة أوطانهم .

ويستخدم البيطار ضـد الاشتراكيين العلميين نفس العبارات التي تستخدمها أجهزة الاستعمار وعملائه ، بل انه يردد حرفياً أقوال حسني البرازي ، العميل المعروف ، التي كان يسود بهـا صفحات جريدته « الناس » سنة ١٩٥٧ في دمشق .

ويحاول البيطار من جهة أخرى أن يعارض الماركسية بالقومية ، علّه يخيف القوميين الثوريين الذين ينجـذبون نحو الماركسية . للماركسية في الحقيقة والواقع لا تعارض القومية بوصفها جماعة بشرية . انها تعـارض الطبقات الرجعية وحسب والماركسية بوصفها ايديولوجية الطبقة العاملة تعارض البورجوازية الرجعية والاقطاعية المرتبطة بالاستعمار ، التي غالباً ما تدعي القومية ، كقومية فاضل الجمالي ونوري السعيد أما ايديولوجية القوميين الديمقراطيين الثوريين فلا تعارضها الماركسية . لأن نضال القوميين الديمقراطيين الثوريين ليس نضالاً موجهاً ضد الاستعمار وحسب بل نضالاً ضد الرأسمالية أيضاً . والاشتراكيون العلميون يناضلون جنباً الى جنب مع القوميين الديمقراطيين الثوريين في بلادنا العربية نفسها ويتعاونون على وضع الحلول بصورة مشتركة للقضايا التي تجابهها بلادهم ، سواء كانت بلادهم تتطـور على طريق التطور اللا رأسمالي أو أنهـا تستهدف هذا الطريق . ولعل هذا التعاون بالذات ما يقض مضاجع البيطار وأمثاله . ان البيطار لا يريد الاشتراكية العلمية ، بل يدعو الى تبني الاشتراكية الغربيـة ، اشتراكية جي موليه وسباك وحزب العمال البريطاني وقد وصلت به الصفاقة أنه يشترط الخروج من الماركسية لبقاء المرء ثورياً .

بهذا « البرنامج » وهـذه الأفكار النتنة يسعى البيطار ورهطه للدخول في صفوف الوطنيين والقوميين والتقدميين العرب ، وعلى أساس هذا البرنامج الرجعي يدعون الى اللقاء مع القوى العربية الأخرى .

في الطريق إلى مرصه

(بقيـة)

أنه لن يتخلى عن النظام الجمهوري فسيـدافع أيضـاً عن وحدة التراب الجمهوري وابقاء كل ماصودر من أراضي وممتلكات الائمة واتباعهم ضمن القطاع العام (ملكية الدولة) وسيحمي كل المكتسبات السياسية والتنظيمية (النقابية) كما يطالب بتنفيـذ الاتفاقيات مع ج ع م وبلدان المعسكر الاشتراكي فوراً ودون تبـاطؤ .

وعندما يضع مؤتمر « حرض » كل هذا في اعتباره ، عندما يتحدد الاستفتاء بنوع الحكم داخل نطاق النظام الجمهوري وعندما يطرد بيت حميد الدين من حدودنا الى الأبد . عندها سيتجه شعبنا نحو بناء حياة سلم جديدة .

عمر الجاوى

جمعية المرأة العربية

تعلن جمعية المرأة العربية لجميع نساء الجنوب عن بدء نشاطها الذى يشمل جميع أيام الأسبوع ماعدا الأحد . وستكون أربعة أيام مخصصة للدراسة .

وسوف يكون يوما الجمعه والأربعاء للمحاضرات والندوات والرحلات .

وجمعية المرأة العربية تدعو وترحب بجميع نساء الجنوب للعمل من أجل تطوير مجتمعنا .

الهيئة الاداريـة
لجمعيـة المرأة العربيـة
شارع لالدى ، أمام مسجد علوى القطيع ، عدن

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

مشروع التدريب المهني

ترحب الشركة بعروض من أهالي جنوب الجزيرة العربية الذين تكون أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشر في أول يناير ١٩٦٦ للانضمام الى مشروع الشركة للتـدريب المهني .

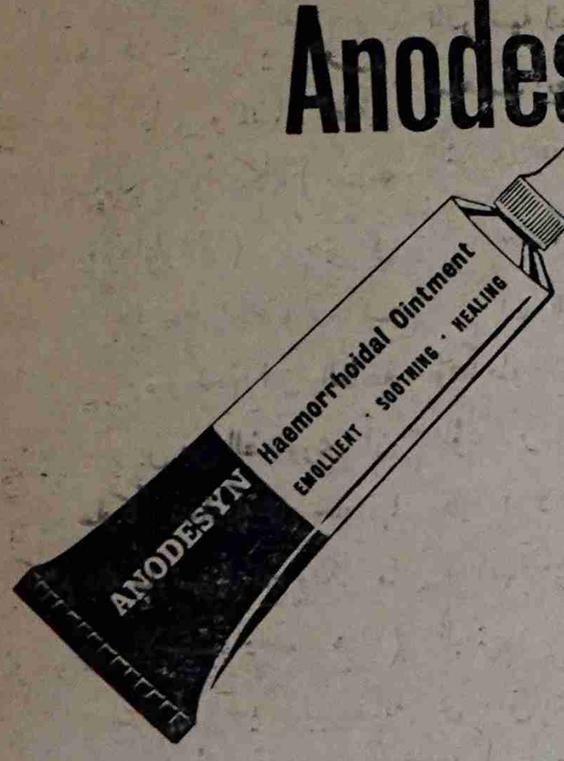
وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهني الذي مدته خمس سنوات عن طريق امتحان كتابي باللغة الانجليزية تتبعه مقابلة وذلك في شهر ديسمبر ١٩٦٥ .

ويجب ان تقدم العروض مكتوبة بأيدي المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل إلى :

ضابط التـدريب المهني
مصافي بي بي (عدن) المحدودة
صندوق البريد رقم ٣٠٠٣
عـدن

ويجب أن تصل العروض الى العنوان المذكور أعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ولن تعتبر أية عروض تصل بعد هذا التـاريخ .

مرهم أنوديسين « بوتس »
العلاج السريع الفعال للبواسير



Boots Anodesyn

* سريع ومأمون
* يقتل الالم
* يخفض الالتهاب
* يوقف النزيف
* يساعد على الشفاء بسرعة وسلامة
* لا يلوث الملابس

انوديسايد

اشتر انبوبة منه اليوم : توزيع صيدلية الشرق

مَفاهيم جَديدة

النقابات الست هي المؤتمر العمالي

قلنا في الأسبوع الماضي أن ما يكتبه يساريو جريدة «العمال» ليس حواراً بالمعنى المفهوم، وانما هو رطانة وسفسطة وتمتمات طفولية، وخطف لبعض العبارات من الكتب اليسارية ورص لها على الورق دون أن يجمع بينها جامع وسواء انطبقت على الواقع أم لم تنطبق ..

ونحب أن نقدم هنا نموذجاً واحداً من كلامهم يصلح كدليل على ماتقول .

لقد ضايقهم فيما يبدو اننا تحدثنا في أسبوع مضى عن اتجاهين في الحركة النقابية ، اتجاه ثوري طليعي تقدمي واتجاه انتهازي يميني اصلاحي .

فأقرأ ماذا قالوا في ردهم علينا ، ومعذرة إذا أفسدت عليك قراءتك بالتعليقات الموضوعة بين الأقواس :

« ان هذا الوصف أقل ما يمكن أن يقال فيه أنه نزق إلى حد كبير وطفيلي للغاية .. (لماذا ؟) . اللا لونية واللا التزام أشياء غريبة تماماً على الحركة العمالية . (عاشت قيادة المؤتمر الملونة الملتزمة) . كل موقف مهما كان ليس بعيداً عن الصراع الاجتماعي والنضال الطبقي في مختلف صوره وأشكاله (اضبط العبارة ملطوشة) . وحتى في أشد المراحل حراجة والتحالف تصبح ضرورة وملحة فان الطبقة العاملة تبدو بل من الضروري أن تسلك سلوكاً انتقادياً تجاه حلفائها (كلام قاله ماوتسي تونج ولكن ما المراد من الاستشهاد به هنا) من أجل صيانة هذا التحالف (أي تحالف وممن يتكون ؟) من التخريب (يقصدون النقابات الست) أولاً ومن أجل أن لا يؤدي هذا التحالف نفسه إلى تراجعات في مواقع الطبقة العاملة أمام البرجوازية والاقطاع وأن تستغل في هذا التحالف » انتهى كلام يساري جريدة « العمال » !

هل فهمت شيئاً يا قارئي العزيز ؟ ولا أنا !

سفسطات . وتجريدات . .

ومجموعة عبارات سرقت من بعض الكتب اليسارية ورصفت على الورق دون ترتيب ودونما اهتمام بأن تؤدي هذه العبارات معنى كاملاً مفهوماً أو تنطبق على واقع معين .

الواقع أن انساناً يدعي اليسارية وهو يخدم إتجاهاً غير يساري ، و يدعي الثورية وهو يساند عناصر غير ثورية لايمكن إلا أن « يرطن » ويهذي بكلام فارغ .

وسنحاول الآن أن نثقب ونستخرج من أكوام الرطانات التي يحشون بها جريدة « العمال » بعض مايمكن فهمه ، أو بعض ما نعتقد انهم يريدون أن يقولوه ، ونضعه موضع النقد .

يقولون : « ان البعثات الدراسية للحركة العمالية قد ساهمت أيضاً في خلق المثقف الثوري التقدمي » .

حسناً . أي بعثات يقصدون ؟

ان « قيادة » المؤتمر ظلت وقتاً طويلاً ومنذ بدء تسلطها على المؤتمر ترسل البعوث النقابية إلى كلية « الاتحاد الحر » الأصفر في « كمبالا » بأوغندا . وهذه البعثات لم تسهم ولا يمكن أن تسهم في خلق مثقفين ثوريين تقدميين بل أسهمت في تربية « طاقم » من النقابيين الانتهازيين النفعيين الذين دفعوا الحركة النقابية في طريق إصلاحي خاطىء وحاولوا عزل الجماهير عن العمل الوطني الجاد وميعوا كل قضية عمالية ودخلوا « المجلس الصناعي المشترك » ولم يخرجوا منه إلا بعد انبثاق النقابات الست ، وقبلوا مشروع القانون الصناعي الجديد الذي لعبت النقابات الست دوراً حاسماً في إحباطه .

أما البعثات الى البلدان التي يمكن أن يحصل فيها الانسان على تربية ثورية تقدمية فلم تبدأ بها « قيادة » المؤتمر بل كانت تحاربها. وصحيح أنها أخذت في الفترة الأخيرة ترسل البعثات إلى مثل هذه البلدان .. ولكنها تفعل ذلك مضطرة وتحت ضغط العمال واليسار، ودون أن تتوقف عن ارسال الوفود والبعوث الى كمبالا وبروكسل .

بل ان قيادة المؤتمر أرسلت أحد يساريي جريدة « العمال » أنفسهم لتمثيل المؤتمر العمالي في المؤتمر الذي دعا « الاتحاد الحر » الى عقده في بيروت في أوائل هذا العام حول قضية فلسطين كرد على مؤتمر العمال العرب في بور سعيد، ورغم النداء الذي وجهه الاتحاد الدولي للعمال العرب لمقاطعة مؤتمر « الاتحاد الحر » الذي تعتبر اسرائيل عضواً مجلسه التنفيذي، وباعتباره مؤامرة على قضية فلسطين .

فهل هذا موقف يساري أيضاً ؟

ويقولون أيضاً : « ان هناك حملة شرسة لتمزيق الوحدة التنظيمية للطبقة العاملة » . وهم يقصدون بذلك موقف النقابات الست من « قيادة » المؤتمر .

وهذا ببساطة كذب وتشويه للحقيقة .

ان المؤتمر العمالي ليس ملكاً للقيادة الحالية . وليست هذه القيادة هي المؤتمر . واذا كانت القيادة تسير في خط مناف لمصالح العمال فان من حق العمال أن يغيروها وأن ينتخبوا القيادة التي يثقون بها .

وليست النقابات الست بل هي قيادة المؤتمر التي تريد تخريب وحدة الطبقة العاملة والتي تخلق عدم الانسجام والتنافر في الحركة النقابية والتي اضطرت جماهير العمال الى خلق اطار تنظيمي جديد لها يتمثل في النقابات الست، وذلك بفرض نفسها على المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي وعلى بعض النقابات بطرق غير شرعية وبواسطة انتخابات مزيفة أو بمنع اجراء الانتخابات فيها بحجة أن السلطات تمانع في ذلك .

وينبغي القول أن المهم ليس هو الاطار التنظيمي في ذاته بل الروح والمضمون الذي يحتويه هذا الاطار ، كما أن الاطارات التنظيمية ليست أشياء ثابتة وجامدة بل هي تصنع وتكتسب خلال العمل والنضال . ولقد تكونت النقابات الست ونمت في المعركة ضد الاستعمار والاحتكارات ، وداخل اطار المؤتمر العمالي نفسه وكتجديد وتطوير له وبمعنى آخر فان اطار النقابات الست سيكبر ويتسع ويعكس نفسه على اطار المؤتمر العمالي .

وهل هناك من لديه أدنى شك اليوم في أنه لو أجريت انتخابات حرة في المجلس التنفيذي للمؤتمر وفي بعض النقابات التي تسيطر عليها عناصر « قيادة » المؤتمر الحالية ، لاختفت قيادة المؤتمر ولما أصبح لدينا شيء اسمه النقابات الست . بل أصبح لدينا نقابات منسجمة متجانسة ومؤتمر عمالي موحد من القاعدة الى القمة وتحت قيادة ثورية وممثلة تمثيلاً حقيقياً للطبقة العاملة .

ولسوف يحدث هذا سواء أرادت قيادة المؤتمر أم لم ترد . . وسواء بقي يساريو جريدة « العمال » على يمين الحركة العمالية أو انتقلوا حقاً الى مواقع اليسار .

عبد الله بازيب

بقية من الصفحة الأولى

أي مبلغ معاش شهر في كل عام من فائض الأرباح التي تجنيها من جهدنا أو معدل خمسة في المائة من أرباحها السنوية أو بمعدل عشرين في المائة من الدخل السنوي للعامل والموظف .

هذه الامتيازات التي حرمناهم طيلة السنين الماضية في أعمالنا مع هذه الشركات الاحتكارية . والذي يجب على العمال والموظفين أن يدركوه في هذا البيان هو ماتضمره هذه الشركة للعمال بغض النظر عما تتمشدق به دائماً أثناء المفاوضات مع ممثلي العمال بأنها أحسن شركة في المنطقة وتتمتع عمالها بامتيازات لا يتمتع بها غيرهم من العمال .

وقال البيان : « لايزال بعضنا يعيش في الاكواخ او المنازل الضيقة بينما يعيش سادة البترول والعملاء المتهرئون في القصور » كما دعا البيان سائر العمال « ان يكونوا على اتم استعداد لانتزاع حقهم » وحذر الشركة والسلطات من سياسة المماطلة والتهديد والاعتقالات التي لاتجدي امام وعي العمال والشعب .

الأمل
صحيفة اسبوعية سياسية
رئيس التحرير
عبدالله بازيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة
عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن
الاشتراك السنوي
في الداخل ١٫٢٥٠ دينار
في الخارج ١٫٥٠٠ دينار
للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الإدارة
تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان
طبعت بدار الوطن للطباعة والنشر